

43 - شرح زاد المستقنع : كتاب الزكاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصيده وسلم تسليماً كثيراً فهذا هو يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي الحجه لعام ثلاث وثلاثين - 00:00:03

واربع مئة والف وقد انتهينا بحمد الله تعالى من الصلاة ومقدمة الصلاة وهي الطهارة والآن نحن في كتاب الزكاة فالحمد لله على نعمة الاسلام وعلى نعمة ما مضى من الدروس. نسأل الله ان يجعلها في ميزان حسنات يوم تقل الحسنات - 00:00:21

والزفرات يوم الحسرات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم المصنف قال هنا كتاب الزكاة. وآآ الكتاب حينما تذكر فيه اجناس مختلفة عندنا الصلاة جنس الصيام جنس والزكاة جنس - 00:00:43

والباقي فيكون فيه الانواع الباب يكون في الانواع مثل لمن انا اجي قضية التجارة اذا كان في عروض تجارة والزكاة في الاموال والزكاة في بهيمة الانعام وهكذا ويجيئنا ايضا الفصول في المسائل لما تكون ثمة مسائل - 00:01:03

وتعودنا اننا في كل كتاب من الحفظ او البغض او الابواب كما تقدم لدينا في العيدين والجمعة تتحدث بمقدمة يسيرة عما يتعلق بهذه بالشعيرية لا سيما هذه الشعيرية العظيمة والشريعة العظيمة فيما يتعلق بتشريع الزكاة - 00:01:25

الزكاة هي احد اركان الاسلام الزكاة هي احد اركان الاسلام بل هو الركن الثالث الشهادتان ثم الصلاة ثم الزكاة من جهد في رظيتها فهو كافر اجماع. من جاء وقال لا يوجد شيء اسمه الزكاة ولا يجب في المالكية فلا شك - 00:01:43

بشوف قائل هذا القول قد انعقد الاجماع على هذا ومن اقر بها ومنعها وهذا هو حال الكثير لا تستغرب حينما نقول هذا الكبير فانا اقول هذا على خلطة مع الناس - 00:02:02

عهد الجار فبعض الناس يضر بها لكنه يمنعها فهذا بشره بعذاب اليم قال تعالى ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضلهم فهو خير هل هو شرح سيطونون ما بخلوا به يوم القيمة - 00:02:17

ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعلمون خبير. طبعاً الشيخ السعدي في السنن في منح خير الله او منح فضل الله ومنع احسن الله وربما قالوا احسن كما احسن الله اليك - 00:02:35

فلله نراك سما مصر تشمل كل انسان ولی شيء او ولی عمد او ولی دار او ولی رئاسة او ولی شيء ومنع الخير ومنع الفضل فهذا يبشر بعذاب انت فمن اوتی المال وکنzech ولم یؤدی حقه فبشره بعذاب میم - 00:02:50

وقد دل مفهوم قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانکم في الدين كما في سورة التوبه منكر الزكاة هو كافر وذهب بعض العلماء على انه يکفر تارکها بخلا يعني من ترك الزكاة البخل يکفر في رواية عند الامام احمد استدل بهذه الآیتين - 00:03:09

تابوا وقاموا الصلاة واتوا بالزكاة فاخوانکم في الدين يکفر ذلك صاحب القرآن وهو دليل من قال بذلك وهو في رواية عن الامام احمد قوله بعض نعم رواه عن احمد قوله بعض اصحاب الاجور في مذهب الامام احمد - 00:03:32

والرادف من حيث انه لا يکفر بهذا الشيء. من تركها بکرا لا يکفر لحديث ابی هریرة ان النبي صلی الله علیه وسلم لما ذکر عقوبة مانع البخاري قال فيرى سبیله اما الى النار واما الى الجنة - 00:03:48

ولو كان کافرا لما يرى له سبیل الى الجنة اذا يكون منطوق الحديث منطوق الحديث مقدم على مفهوم الایة ولو كان هنا لک ابو جندل فشرحنا له فيما يتعلق بمفهوم المخالفة - 00:04:04

ومنطوق النص اذا اظهر الاقوال في فرضيتها ما ذکرها بالکثير من ان اصل الزكاة فرض فرض في مکة فيما يتعلق الان فيما يتعلق

بقضية فريضتهم فريضة ثلاثة من اركان الاسلام قرنت للصلوة عليكم السلام في اكثربن من ثمانين موطننا في كتاب الله تعالى -

00:04:23

ولما قرنت جهاد به المواطن الكثيرة دل على ان الاسلام بنين على ماذا؟ مبني على الاخلاص لله وعلى الاحسان لعيده فسعادة المرء تكمن في ان يحقق الانسان الاخلاص لربه ومهداه. وبالاحسان فربنا حينما قرن بين الصلاة -

في هذا الموضوع دل على اهمية الذكرى ودل على ضرورة الاحسان يعني لله تعالى كما ان الاخلاص لا بد منه هذى الفريضة هل فرضت في مكة ام انها فرضت في المدينة في السنة الثانية للهجرة قولهن لاهل العلم. والراجح ان الزكاة فرضت -

مكة وليس المدينة لازم تفصيلاتها جاءت تفصيلاتها في المدينة وقد يقول قائل لماذا تصرف في مكة ثم تفصل في لامرين اول قضية حتى تستقر في النفوس مريضتها ويعتاد الناس عليها فلما تأتي -

قسمتها ووجوبها وتهديدها يكون النفس تتلقى الامر يعني ولديهم سابقة علم ثانيا يعني الناس كانوا في ضيق وفي شدة واصحاب الاموال كانوا يعني يؤدون اموالهم في ذاك الزمن. ومعلوم ان عثمان بن عفان كان -

وابو بكر فكان هؤلاء يؤدون مالهم ويؤدون سيادة على ما لديهم من مال. طبعا الدليل على هذا قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وهذه الانعام وسورة الانعام بالاتفاق انها مسيرة -

وقوله تعالى والذين في اموالهم حق معلوم معارك قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون المؤمنون وكلها مكية فهذى ايات مكية. اما فرضه في المدينة فهو فرض يعني فرض النصب النصب والمقادير الخاصة -

اما في مكة فكانت مطلقة وموكولة للافراد وشعورهم يعني المهم انهم يشعرون بواجب الاخوة. فيأتي الانسان يقدم ما يستطيع تقديمها في هذا الشيء فيما يتعلق بتعريف الزكاة قال العلماء قدر واجب في مال مخصوص لطائفة او جهة مخصوصة -

طبعا انت الان لما تطلع كيف ان الشارع الحكيم قسم قضية الزكاة وفرعها ونوعها بطريقة تجد ان الاسلام جميع الاسلام ينتفع بهذه الفريضة قدر واجب هو واجب لابد منه ومقدر يعني اما عشر -

ثم خمس واما عشر واما نصف العشر واما ربع العشر ربما نحن لا ندخل الخمس وقليل جدا فيما يتعلق بحريته فهو عشر او نفرة عشر او ربع العشر -

فهو قدر واجب ولما ترجع انت الى عشر ونصف العشر وربع العشرين يعني هذا المقدار ليس مقدارا مؤلم في مال مخصوص هذا في مال مخصوص ليس في كل مال لطائفة مخصوصة او جهة مخصوصة يعني هذا الامر ايضا رتبت القضية غاية الترتيب وهي مظهر -

00:07:35

من المظاهر العظيمة فيما يتعلق بالتكافل طبعا من فوائد الزكاة لو اردنا ان نجمع مئة فائدة باستطاعتنا ان نجمع مئة فائدة او اكثربن مئة فائدة لكن هذى ست وعشرون فائدة -

00:07:53

من فوائد الزكاة ولو قاله تعالى في سورة البقرة ويسألونك ماذا ينفقون قل الحق كذلك يبين الله لكم الایات لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة لما تركنا هذه المست والعشرين لكن هذا الامر جمعت هذه الاقوال من اقوال اهل العلم من اجل ماذا -

00:08:05

يعنى من اجل تدبر عملي لهذه الآية الكريمة فنقول اولا هي تطهير للنفس من الشح والبخل وتطهير للفقير من الحسد والظفينة على الاغنياء. وايضا تطهير للاموس وهي تزكية هذه التزكية التي بعث الله نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ليعلمنا كيف -

00:08:26

نتزكى ونذكى الانفس ونذكى الاموال ونذكى قلوب الاخرين فالتزكية قضية مهمة جدا ولذلك لا اساس ان طالب العلم يبحث في قضية من قضايا الاعمال القلبية وهي قضية التزكية وثمة مقالات عديدة -

00:08:48

للشيخ سليمان العلوان فك الله وشرف مقال نفيس جدا في التزكية مطبوع في مجلة الحكمة ونفوس عديدة ولشيخ الاسلام كتاب في هذا ولغيره من اهل العلم كتب الفت بالتزكية. فالتزكية -

00:09:05

يعنى اما يعني قضية اخذت حيزا كبيرا في اسلام الوكالة فاحنا لما نعمل بالتزكية لابد من الانسان يراقب نفسه ليذكى نفسه يظهر نفسه من الرذائل ويحلي نفسه بالفضائل. الشارة الحكيم حينما شرع الذكاء شرعها من اجل التسجيل. اذا في التزكية قضية مهمة جدا

يعني احنا لما تحدثنا فيما يتعلق بقضية الكسوف. وقلنا ان الله سبحانه وتعالى يخوف عباده وان فيها قاعدة من فوائدها. حتى يتوب الوزن وحتى يستدرك المفترط عما فهو فمن مقاصد الشريعة في قضية الزكاة تزكية النفس - 00:09:43

ثانيا الاسلام وال المسلمين وتطهير المال. اولا تبدأ حاجة الاسلام لما تكون القضية فيما يتعلق في سبيل الله وغيرها من الامور الاخرى الدالة في هذا المعنى وايضا لما سحل قارعة المسلمين او ما اشبه ذلك نعم - 00:10:03

فسد حاجة الاسلام وصد ايضا حوائج المسلمين من الفقراء وغير الفقراء الذين قد يعني توجيههم حوائج خاصة في ظروف خاصة وايضا فيها تطهير المال فان المال قد يقع فيه شيء من الاتم والحرام فهذه هي كما اخبر النبي قال اوساخنا اي ان فيها تطهيرا لما - 00:10:21

اموال مسلم من شيء فيه وايضا فيها يعني حصول الاثار الطيبة عن البلاد والعباد لما الناس تكون متكاففة فيما بينهم ثالثا الزكاة سبب في حصول الخير في مال العبد. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال عبد من صدقة. اذا فيها فائز اذا ان - 00:10:41 العبد يزكي وينمو ويزداد رابعا فيها رفع العبد فيها رطبا فالعبد يرتفع بهذه الحسنة لان الله قرناها مع الصلاة التي هي عمود الدين فلما الله سبحانه وتعالى قرناها في اكثر من ثمانين موطن وصلة هي عمود الدين - 00:11:06

والعمود يعني عمود الشيء هو ما يبني عليه الشيء حيث لو ذهب العمود لذهب ما بني عليه. فلما قرنا شهيرا فيها رفعة للعبد وهذا فيه اشارة الى علو شأنها وعظم امرها فالعبد يرتفع بها اذا اداها. وفي الصحيحين من حديث ابن عمران النبي صلى الله - 00:11:25 عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فاذا هي احد مباني الاسلام العظيمة - 00:11:45

وايضا في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معادا الى اليمن وقال له انك تأذن قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله فانهم اضاعوا ذلك فاعلموا ان الله سر الله عليهم - 00:12:00 خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم ضاعوا ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم فاذا هي احد خامسا هي سبب في حفظ العبد وحفظ ماله فهي حق لله عز وجل - 00:12:15

والقاعد ان من حفظ حق الله تعالى حفظه الله. ومن جهد حق الله عاقبه الله باعزم ما يملك. فاذا حفظها العبد حفظه الله تعالى سادسا زيادة قربى وامثال وتقوى يقين به زيادة قربى - 00:12:34

مع القرب التي يأتي بها العبد وامثال لامر الله تعالى ان الله قد امر بها في كتابه وحتى بها النبي صلى الله عليه وسلم وارسل الدعاة الى هذا وحينما ننظر الى خلافة ابو بكر الصديق فقد قاتل من الجهاد. وحينما ننظر الى نجاح - 00:12:55 خلافة عمر ابن عبد العزيز فكانت ايضا قائمة على الذكر فيها زيادة قربة وامثال وتقوى يقين العبد بالرب لما العبد يقدم ما في يديه ويعلم ان الله سبحانه وتعالى يقذفه وان - 00:13:14

قالوا لن ينقص فهذه فيها قربة الى الله فيها زيادة ايمان العبد فيها قوة يقينه بربه فيه فيها حسن الظن بالله تعالى سابعا في فريضة الزكاة سنة الابتلاء وربنا قال وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم - 00:13:30

فيما اتكم فهي ايضا فيها سنة الابتلاء وهي سنة من السنن الالهية. فالله قد ابتلى الغني بالفقر وقد ابتلى الفقير بالغنى ولذلك يعني من فوائد يعني الفقير لو ترك الغني من غير ان الفقير ربما الى سرقة ربما الى الغصب ربما الى الاحتيال - 00:13:53 وهذا من الابتلاء للغنى. وايضا الفقر لما يتأخر عنه هذا يبتلى هل انه يصبر ام لا يصبر واذا الدعاء الان انظر الى الفقر الذي يصب الغني عن الفقر صبه ماذا سيكون قلب - 00:14:16

هذا الفقر الغني سيرمى ويدعوه له وهكذا ثامنا تحقيق وسطية الاسلام. وادارة الاسلام وسط في كل الامور هو الاسلام نظرة للمال نظرة وسطية. يعني لا ان الاسلام نظر الى المال نظرة تقدس وتعظيم فوق حده. شر اسمائهم - 00:14:32 ولا انه حط من قدر المال كما يتعلق بالاشتراكية فغابنا حق الناس ولو ان لو اتنا لو ان الاسلام نظر نظرة رأس مالية لعبد المال من دون

الله تعالى والادى هذا الى جعل الناس طبقات لكن الله سبحانه وتعالى امر الاغنياء ان يعطوا بما يسد حاجة الفقراء بنظام بحيث لو -

00:14:53

هناك لو دفعوا الزكاة دفعا حقيقيا لما بقي فقير من المسلمين على وجه الارض فاذا نظره الاسلام للمال نظره على وحشة على العمل وان الانسان لا يكون وسيلة المال . وايضا جعلت المال -

00:15:16

قيام للحياة وقيام للجن كما قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فاذا هي نظره وسطية بين الرأسمالي المجرم وبين الاشتراكية الملحدة اعطت للمال القيمة الحقيقة وجعلت العبد يدفع المال بحق الله تعالى وحشة على الصدقة فوق قضية الزكاة الصدقة الثانية حتى الانسان لا يكون اثيرا -

00:15:39

بماله بل انما يجعل المال بيده يستخدمه في طاعة الله تعالى تاسعا اتمام اسلام العبد واسمه الله لانها احد اركان الاسلام . الانسان اول ما تفرض عليه اول ما يكون لديه نصاب ويؤدي -

00:16:04

الذكاء يفرح ويقع في قرابة نفسه انه ادى فريضة من فرائض الاسلام كما ان الحاج حينما يحج لاول مرة يقع في ذهنه انه قد ادى فريضة وركنا من اركان الاسلام رمظان الایمان -

00:16:20

عاشرها هي دليل على صدق ايمان المزكي لان المال محبوب في النفوس . وان المحبوب لا يبذل الا في محبوب افضل منه اعلم ولذا سميت الزكاة صدقة لانها تدل على صدق طلب صاحبها لرضي الله -

00:16:35

وذاك المهر الذي يقدمه رجل المرأة يسمى بالصداع لانها تدل على صدق تعامله معهم فيما يتعلق بالخطبة وقبل الخطبة فاذا المسلم حينما يؤدي الزكاة على صدق نيته في طلب رضا الله تعالى . حينما يضعها كما اراد الله تعالى -

00:16:52

هذه عشر تزكيي اخلاق المزكي فتنشد فتنشده من زمرة البخلاء وتدخله في زمرة الكرماء وتوقيف من قضية الشح والشح امر قبيح جدا قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون -

00:17:11

ثاني عشر انها سبب من اسباب انسراح الصدر فان الانسان حينما يتصدق بالمال يجد انسراحه ولذة ومتعة حينما يؤدي المال من حقهم ومن اراد ان يرجع الى كلام اهل العلم فهذا فليرجع الى مقوله ابي جعفر المنصور فيما يتعلق بامساكه للمال . كان يمسك المال -

00:17:29

ولا يضعه الا في محله حتى سماه بعض الناس بصاحب الدوانيق فهو تحدث تحدث لم اذا ؟ انه لا يسرف في المال ولا يضيع مع وجود اللذة انفاقه رابع عشر تلحق المؤمن بالمؤمن الكامل -

00:17:50

ولذا اخرج مسلم في صحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . فاذا هي تلحق الانسان بالمؤمن كامل امامه -

00:18:08

رابع عشر انها من اسباب دخول الجنة . انها من اسباب دخول الجنة . ولذا اخرج الامام احمد والترمذى من حديث عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام -

00:18:23

وصلوا الاراحم فصلوا الناس نيا م تدخل الجنة بسلام خامس عشر تجعل المجتمع الاسلامي كأنه اسرة واحدة . واحسن كما احسن الله اليك . فالانسان ينظر الى ان الله سبحانه وتعالى قد من الله عليه بنعمة المال -

00:18:39

فيحسن حينما يفسد وينفق على اخوانه في انه ينفق على اهل بيته فيصبح المجتمع الاسلامي بمثابة اسرة واحدة سادسا سادس عشر النجاح من حري يوم القيمة تقدم لنا في مرات عديدة في درس البخاري انا قد نقلنا قول -

00:18:54

الاوزاعي فيما يتعلق بقيام الليل حينما قال من قال قيام الليل يهون قيام يوم القيمة . واستدل هذا بقوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا . ان هؤلاء العاجلة ويهذرون ورائهم يوما ثقيلا -

00:19:15

ففي هذا اليوم تشتد الحرارة ويعرف الناس حتى يصبح عرقه في الارض سبعين زراعة فمن ضمن الاسباب ومن ضمن النجاة في هذا ان الانسان يكون في ظل صدقته كما اخرج الامام احمد وابن خزيمة من حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:19:34

كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة ولذا من حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله حينما قال ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليهم وتنفق يمينه فمن اسباب ان الانسان يوقى حر يوم القيمة هذا الامر - 00:19:56
وهي الانسانية لما انتقد تجلس مجلس علم او مجلس تذاكر ويأتي في بالك انه قد يخفف عنك في القبر وينوبك في القبر او يهون عليك في السؤال او يهون عليك بالقيام وهكذا - 00:20:16

فمن اسباب الزكاة ان الانسان يكون في ظل صدقته يوم القيمة تابع عشر انها تلجم الانسان الى معرفة حدود الله وشرائعه فالانسان يعلم انه في هذه الدنيا انه عبد لله تعالى وان الله قد امره بعبادته سبحانه وتعالى - 00:20:29
وانه لا بد عليه ان يعرف الاوامر حتى ينكسر بالاوامر. ويعرف المنهيات حتى ينتهي عن تلجم المنهيات فاذا هي تلجم الى الفقه والفقه في الدين من اعلى المراتب حتى قال الزهري ما عبد الله بمثل الفقه فهي عبادة تجر الى عبادة - 00:20:51
وانتم تعلمون بان من عالمة الحسنة وهو من جراء الحسنة بعدها. وايضا من جراء السيئة السيئة بعده فمن فوائدنا ان الانسان يلجم لكن تنظر للمسلم الذي يأتي ليؤدي الزكاة ولا يتتفقه في تركه الزكاة. ويذهب الى العمرة ولا يتتفقه في فقه العمرة. ويذهب الى الحج - 00:21:11

ولا يتعلم احكام الحج فينبغي على الانسان ان ينظر الى مقصود الشارع من التشريعات حتى يؤدي الطاعة في محلها ويتعلم ما يتعلق بها من احكام ثامن عشر اداء الزكاة من شكر المنعم. وربنا قال واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. فهذه الزكاة حينما - 00:21:31
ينزيه الانسان فهو انما عليكم السلام انما يؤدي شكر المنعم سبحانه وتعالى التاسع عشر فيها مضاعفة في الاجر فان الله سبحانه وتعالى يضاعف لعباده في هذه الصدقة وربنا جل شأنه قد ذكر في الجزء الثالث من سورة من القرآن - 00:21:55
ايات عديدة فيما يتعلق النفقة وظرف فيها المثل سبع سنابل وختم هذا الجزء اذا بقوله تعالى لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. وفيها مضاعفة الاجر وزيادتهم عشرون نهار شر المال ووفاته. فهذا الولد فيه شر والزوجة فيها شر والسيارة فيها شر فالانسان حينما يؤدي حق النعمة يذهب - 00:22:12

تلك النعمة الماء ايضا فيه شر. يذهب شر المال اداء الزكاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اديت زكاة مالك فقد ذهب عنك شره. فحتى يجعل الانسان النعمة نعمة ليست بذمي انه يؤدي - 00:22:42

حط هذه النعمة اما اذا لم يؤدي حق النعمة تتحول نعمة الى بليه كما قال ابو حازم كل كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بليه ولذا قال سفيان ابن عيينة قال ان من شكر الله على النعمة ان تحمده عليها - 00:23:00
وان تستعين بها على طاعتك فما حمد الله من استعن بنعمه على معاصيه. اذا هي ايضا سبب من اسباب ذهاب شر المال هذه وعشرون ترثيما الفقير في فعل الخيرات والاحسان الى من هزنا فالفقير لما تأتيه الصدقة ربما مباشرة يأخذ جزء من المال - 00:23:19

تصدق به عليه فيعمل بهذا فهي ايضا فيها مجرة تجر الاخرين الى فعل الخيرات وحتى الشخص الاخر لما يرى الانسان من انسانا يتصدق ربما يتتأثر. ولذلك نقرأ في بداية سورة البقرة - 00:23:43
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس ففعل الخير يجر الاخرين الى فعل الخير. وربنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقوى. حتى يصبحون ائمة العلم ايه والعمل ثاني وعشرون تحقيق اهم عناصر التمكן الذين ان مكتنهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:23:59

ولله عاقبة الامور. فالانسان حينما يؤدي هذه الفريضة يحصل على اهم عناصر التمكן في الارض اما الانسان لما يقصر بحدود الله ويترك جوانب عظيمة من جوانب الاسلام ويأتي بجانب فهذا العمل غير صحيح. الصحيح ان الانسان يأتي - 00:24:23
جميع الشعائر والشعائر يأتي الجميع الشعائر والشعائر ثالث وعشرون سبب سبب لقضاء الحوائج وتنفيذ الكربلات والنصوص في هذا كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن نفس عن مؤمن كرة - 00:24:42
فاما الانسان حينما يؤدي الزكاة وينفس عن الفقير كربته هذا في ان يتنفس كرب الدنيا وكرب الآخرة عن العبد رابع وعشرون هي من

اسباب النفط والنبي صلى الله عليه وسلم قال وهل تنتصرون وترزقون الا بضعفانكم فاذا احسن الاغنياء على الفقراء - 00:24:59
كان هذا سبب من اسباب نصرهم خامس وعشرون انها من اسباب رحمة الله للعبد واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترجمون. فالله سبحانه وتعالى قد علق على فعل الخيرات وضاعت النبي ومن ذلك - 00:25:18

المحافظة على الصلاة التي هي افضل الاعمال وكذلك ايتاء الزكاة هي سبب لرحمة الله واينما لا يحتاج الى رحمة الله؟ وهب انك قد اوتيت من المال الكثير. واوتيت من الابناء الكثير واوتيت من عرض الدنيا ولم تؤتي رحمة الله - 00:25:36
ماذا ينفعك؟ وربنا قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمكن فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم فالانسان به حاجة جدا الى رحمة الله تعالى - 00:25:52

ثالث وعشرون انها تنظيم شامل وكامل كي يعيش الانسان سعيدا يسعد هو بهذه الطاعة حينما يؤديها وينشرح صدرهم وهي ايضا نظام متكامل فيما يتعلق باداء الحق للفقراء اذا الزكاة هي طهارة طهارة يطهر بها الانسان نفسه ويطهر بها ماله ويطهر بها - 00:26:07

قلب الفقير. وربنا قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ولكن كالمؤمن لما يقرأ اقل شيء جزء من كتاب الله لماذا؟ من اجل ان يتذكر - 00:26:30

وذلك نعمة الرسول هي اعظم نعمة وربنا قد سمي نبيه نعمة حينما قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فربنا قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. يعني يطهرهم من الكفر وبالاخلاق - 00:26:44
الرزيلة. وايضا من البخل حينما يتذكر فهذا فيما يتعلق بمعنى الزكاة لغة وفي الاثر اثر ابي اثر ابي جعفر انه جعفر صادق اللي هو محمد ابن علي الباقي يقول زكاة الارض يبسها طبعا في بعض الكتب الفقهية وعلى - 00:27:01

بعض المتفقهة يقولون زكاة الارض يبسها فهو الصواب زكاة الارض يبنتها هكذا اخرجه ابن هذى شيبة في مصنفه يقول زكاة اي طهارتها من النجاسة اذا نشقتها اشعة الشمس حينما تقع - 00:27:21

يعني نجاة على الارض زكاتها باي شيء نبيتها وفي الصحيحين ان الهلال كانت تقبل وتدبر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك انها في المسجد تلغي بعذ النجاسات - 00:27:42

فما كانوا يحزنونها فزكاتها ماذا؟ طهارتها يبسها باشعة الشمس تذهب هذه وتصب لكن لو فرضنا اردنا ان نستعجل بالتطهير نأتي بالماء كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال الاعرابي في المسجد فامر بذنب من ماء فاوتي به - 00:27:58
وتطلق الزكاة النماء والزيادة. تطلق الزكاة يراد بها النماء والزيادة. لانها تنمي المذكى تنمي في نفسه في فعل الخير يعني هو لما يؤدي حق الزكاة ولا يدخل يرى نفسه انه قد فعل خير فيطمح ان يفعل خير وايضا تزكي هذا - 00:28:18

المال وتزيده فهي اذا بمعنى التطهير وبمعنى النماء ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة. يعني هذى لا تنقصه وانما تزيده ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:38

يعني ملكان يقولان كل يوم يقول احدهم اللهم اعطى منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. وانت اذا ما تستطيع تتصدق يوميا خلي عنك يعني في او في وحتى اذا مصرفك ضعيف لو مئتين وخمسين دينار يوميا وطلع المئتين وخمسين وتحطها باي حقيقة بنية النفقة - 00:28:54

وتجي بعدين تجمعها وتخرجها اني يعني اول مرة سويت هذا الامر وفعلا مبلغ يسير جدا كان في ذاك الزمان يعني وفي نفس الجمعة قدمتها بعد العصر من صلاة المغرب جاءني الرجل بالمكان بعيد وهو رجل مقاول وقال لي ماهر - 00:29:18

انا اريد اهديك مئتي دولار وكان ذاك الزمن مئتين دولار عشان مبلغ محترم جدا فانا رفضت ولا فهمت؟ قال لا انا مصر وانا اخذت مقابلة وربحته لانه فتذكرة في الحديث ان الامر خلص يعني في اليوم اللي دفعتها هذى فالانسان يجعل في نفسه حصيلا - 00:29:38

من اجل ان يتصدق وايضا يرعى حق الله في قضية الزكاة بس ذكاء ان تطلق على التطهير وتطلق على الزيادة والنماء وهي انواع

الزكاة في اصل الزكاة انواع منها زكاة النفس وهو افضل شيء. ايضا حينما نؤدي قضية الزكاة نستذكر قضية تزكية النفس -

00:29:56

وربنا قد اقسم باقسام عظيمة ثم قالوا لنفسى وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ثم جفل قد افلح من زكاه وتنزكية النفس تطهيرها من الشرك والكفر والبدع هاي قضية بدع يعني دائما نذكر بها حتى الانسان لا يقع في بدعة - 00:30:17

ومن الذنوب ومن المعاشي ومن الاخلاق البينية. قال تعالى خذ من اموال صدقة تطهيرهم وتنزكهم بها فتشمل تسجيل النفط وتشمل تزكية المال وانماء المال فهي كذلك تزكي من البخل وتنزكي ايضا من الشفاء. النوع الثاني زكاة البدن - 00:30:36
واذا احنا في رمضان من حديث ابي سعيد الخظري قال عن صدقة الفطر طاعة من طعام من بر او تمر او شعير او على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد. وفي رواية من المسلمين - 00:30:57

فهي ايضا هذه الزكاة هي زكاة عن البدن كما في صدقة عذر ولذلك نحن حينما ننتهي من الاموال وعروض التجارة سنعرض على صدقة الفطر النوع الثالث من هذه زكاة الاموال وذكارة الاموال هي ركن من اركان الاسلام كما قلنا وهي قرينة الصلاة - 00:31:12
كان حينما نستحضر قضية الزكاة واهميتها نستحضر انها قليلة الصلاة وقد فرضها الله على المسلمين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتفصيل. اما كبدء فريضتها واعلان فرضها فهذا كان قابل الهجرة - 00:31:33

كما كان المسلمين في مكة فهـي فريضة عظيمة وشعيرة وشريعة لما نقول شعيرة اي هي اشعر الله انها عبادة ولما نقول شريعة ان الله قد جعلها لعباده طريقة متبعة في طاعة الله - 00:31:51

والاحاديث فيها كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل السعاة وارسل الجبال بهذا وهي حق للفقراء المصارف المذكورة في قوله تعالى ان انما الصدقات للفقراء والمساكين والعامليـن عليها والمؤلفـة قلوبـهما في الرقاب والغارميـن وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله - 00:32:08

والله عليـم حـكـيم وربـنا قال وفي اموالـهم حـق مـعـلوم للـسـائـل والـمحـرـوم الـان نـبـدـأ بـقـرـاءـة الـكـتـاب بـعـد هـذـه الـمـقـدـمة فـنـقـول قـال المـصـنـف رـحـمـه اللهـ كـتـاب الـزـكـاة وـقـلـنـا بـاـن الـكـتـاب لـم يـكـن فـيـه اـجـنـاس يـقـسـم الـى كـتـب - 00:32:32

ولـمـ فـيـه انـوـاع يـقـسـم الـى اـبـوـاب لـمـ يـكـنـ فـيـه مـسـائـل هـذـه الـمـسـائـل تـقـسـم الـى فـصـول فـقـال سـيـجـب بـشـروـط خـمـسـة لـمـا قـلـت بـشـروـط الـخـمـسـة هـذـا اـجـمـال قـبـلـ الـبـيـان وـتـفـصـيل لـتـهـيـة السـامـع وـتـشـوـيـقـه. وـلـكـ اـحـنا لـمـا نـرـيد انـ نـفـهـمـ كـلـامـ رـبـنا - 00:32:53
مـا نـقـرـأ شـعـرـ العـرـبـ مـنـ اـجـلـ انـ نـفـهـمـ كـلـامـ الـرـبـ الـانـ لـمـا تـطـلـعـ فـي شـحـرـ العـرـبـ وـفـي النـصـوصـ الـقـرـآنـيـة تـجـدـ اـسـتـخـدـمـ اـنـ اـدـاـ استـفـتـاحـ وـتـبـيـهـ حـتـىـ يـنـبـهـ ذـهـنـ السـامـعـ الـىـ هـذـا الـاـمـرـ - 00:33:14

لـمـ يـقـالـ اـسـتـجـبـ بـشـروـط خـمـسـةـ يـعـنـيـ هـذـا اـجـمـالـ لـمـ تـبـيـنـ بـعـدـ تـبـيـنـ مـنـ اـجـلـ مـاـذـاـ؟ مـنـ اـجـلـ تـبـيـهـ الـمـقـابـلـ وـتـشـوـيـقـهـ حـتـىـ يـنـتـبـهـ. وـاحـناـ لـمـ كـنـاـ فـيـ الـابـتدـائـيـ وـيـتـكـلـمـ الـطـلـابـ يـظـرـبـ الـاسـتـاذـ عـلـىـ - 00:33:30

قـالـ مـاـنـ اـجـلـ اـنـ يـنـتـبـهـ الـطـلـابـ فـهـنـيـ تـجـبـ بـشـروـط خـمـسـةـ اـيـ هـذـيـ الشـرـوـطـ لـاـ بـدـ مـنـ تـوـفـرـهـ لـلـحـكـمـ بـوـجـوبـهـ وـلـزـومـهـ اـيـ تـكـونـ لـازـمـةـ. الـحـرـيـةـ حـرـيـةـ اـيـ اـنـاـ تـجـبـ عـلـىـ الـاحـرـارـ - 00:33:49

اـنـمـاـ تـجـبـ عـلـىـ الـاحـرـارـ لـاـنـ الـعـبـدـ لـاـ يـمـلـكـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ باـعـ عـبـداـ وـلـهـ مـاـلـ فـمـاـلـ لـلـبـائـعـ لـاـ انـ يـشـرـطـ فـالـعـبـدـ لـاـ يـمـلـكـ وـلـذـكـ الشـخـصـ عـنـدـ عـنـدـ عـبـدـ بـسـمـ اللهـ - 00:34:05

اـلـشـخـصـ عـنـدـ عـبـدـ لـهـ مـاـلـ فـاـذـاـ السـيـدـ باـعـ عـبـدـ المـالـ المـنـ لـلـبـائـعـ لـاـ انـ يـشـرـطـ المـتـاعـ الـمـشـتـريـ وـهـذـا وـرـدـ فـيـ النـصـ قـالـ وـمـنـ باـعـ ثـمـرـةـ وـمـنـ باـعـ نـخـلـاـ قـدـ اـبـدـرـ ثـمـرـتـهاـ فـثـمـرـتـهاـ لـلـبـائـعـ لـاـ انـ يـشـرـطـ المـفـتـاحـ. وـهـذـهـ اـهـلـ الـحـكـمـ قـوـيـةـ جـداـ - 00:34:27

الـتـيـ يـفـهـمـهـاـ الـاـنـسـانـ حـتـىـ لـاـ يـفـرـطـ فـيـ الـمـالـ. عـنـدـ عـنـدـ بـسـتـانـ وـقـدـ عـبـرـتـ هـذـهـ ثـمـرـةـ حـيـنـماـ تـبـيـعـ الـبـسـتـانـ الـثـمـرـ لـمـ بـهـذـهـ لـلـمـالـ السـابـقـ الاـ انـ يـشـرـطـ الـمـشـتـريـ قـالـ اـنـ اـشـتـرـ الـبـسـتـانـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـؤـبـرـ وـغـيرـ الـمـؤـبـرـ - 00:34:51

وـهـنـاـ قـالـ مـاـنـ باـعـ عـبـداـ وـلـهـ مـاـلـ فـمـاـلـ لـلـبـائـعـ لـاـنـ يـشـرـطـ الـاـنـسـانـ وـهـنـاـ يـثـبـتـ بـاـنـ عـبـدـ لـاـ يـمـلـكـ لـكـنـ قـدـ يـقـولـ خـالـدـ يـقـولـ مـنـ باـعـ عـبـداـ وـلـهـ مـاـلـ هـذـهـ الـلـامـ لـلـاـخـتـصـاـصـ هـايـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ اـنـ نـفـهـمـ لـامـ الـاـخـتـصـاـصـ - 00:35:10

واللام للملك سعدنا دراجة هوانية عند الباب نقول الدرجة لمن؟ يعني ملك من فهذا يجمع لام الملك وعندها التمسحان يوم اربعة وعشرين في سورة خصلت يجي الانسان يقول الدرجة الاولى لمن؟ او الجائزة الاولى لمن؟ لمن هنا؟ يعني من الذي اختص بها -

00:35:28

فهذه اللام هنا ليست للملك انما هي للاختلاف وجه الداللة من هذا الحديث ان الشارع الحكيم قد اخلى العبد من الملكية فاذا ما دام انه لا يملك فاذا لا يتوجه الخطاب له -

00:35:48

فلا بد من الحرية واسلام يعني الزكاة حينما تقبل من الانسان لما ان يكون مسلما ونحن نقول بان الكفار مخاطبين مخاطبون بفروع الشريعة هذا الذي نرجحه لكن هل نأخذها من الكافر -

00:36:03

ونأخذها من الذلمي؟ الجواب لا لا نأخذها كيف كان لانها عبادة والعبادة لا تصح من كافر ولانها طهرا وربنا قال خذ من اموالهم صدقة فهؤلاء انجاه ارجاس لا تزكيهم اخذ الصدقات منهم -

00:36:25

ولذلك لو فرضنا شخص اقسم قسما على قضية ثم حلف ماذا يصنع يتبع كفارة لكن من اقسم يمين غموس هل يدفع كفارة يمين؟ الجواب؟ لا لأن عمله فاسد والله لا يصلح عمل المسلمين -

00:36:44

فاذا هذا الكافر نجس ولذا لا تطهره اخذ الصدقة من ثم قال وملك نصاب. طبعا النصاب هو مقدار معين اذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة. وان نقص لم تجب -

00:37:04

يعني احنا الان في بلدنا في هذا العام قلنا بان النصارى تسع مئة وخمسين الف دينار في العملة العراقية فالللي عنده اقل من هذا المبلغ لا زكاة عليه. واللي عنده هذا المبلغ وحال عليه الحول وجب عليه ان يؤدي الزكاة. هذا هو المصاب -

00:37:23

والنصوص في هذا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة ليس في وزن خمسة او اخي صدقة. والاواقي لم تتحسب فيما يتعلق بالدرارهم ثم تحول الى مثاقيل مئة واربعين نقطة ثم تحول الى غرام خمس مئة وخمسة وتسعين غرام -

00:37:39

يكون سعر الخمس مئة وخمسة وتسعين جرام تسع مئة وخمسين الف ريال. بسم الله ولما قال ملك المطاب معناه ان يكون مالكا للنصاب قال واستقراره اي يعني استقرار هذا المال عندي مالك لو فرضنا شخص من الاشخاص -

00:37:57

عند الان حنظل رمي الحصاد بشهر او بشهر ونص وما زالت هذى العمدة خضرا لم تشتد ثم ذهبت هذه الحنطة لم تستقر هذه في ملكه بماذا لم تشتد ولم تبلغ ولم يحصلها. ربنا قال واتوا حقه يوم احضانه -

00:38:22

لكن لو فرط انه حصدها واواه الجليل في البيدر ثم تلفت هل يجب عليه ان يؤدي الزكاة؟ نعم يجب عليه ان يؤدي الزكاة. لكنها لو تلفت بعد ان استقرت عندها خمسة فالجواب لا -

00:38:44

من اوقف بستان اوقف بستان وقال هذا للفقراء فهذا الثمرة يعني قبل ان نستلمها يعني قبل ان يستلمه الناس لا تستقر عندهم ايضا فيما يتعلق بموتهم مثال يا شيخنا اشخاص عنده ارض وقال هذه الارض لله تعالى ثم بناها مسجدا -

00:38:59

فهل يحق له ان يمنع انسان او شخصا من الاشخاص عن دخول هذا المسجد؟ الجواب لا. لا يحق له ان يفعل هذا الشيء ان المسجد قد خرج من ملكه الى ملك الله تعالى -

00:39:19

وايضا فيما يتعلق بالنابت بالبراري ايضا نبت بالبرية شيء من الالشيات من هذه النباتات ايضا هذا لم يفتقر ملكه عند احد وافضل مثال بهذا قضية الثمرة قبل غدو صلاحها فهي لا يستقر ملتها عند الانسان. لكنه حينما تستقر عينا -

00:39:35

من الاعين التي ينبغي ان تؤدي زكاتها وآخرها فلم يؤدي زكاتها فهذا اذا تلفت او ذهبت او ضاعت او سرقت يجب عليه ان يؤدي زكاتها. لانه قد قصر فيها الان في بلدنا فيما يتعلق بزكاة الحبوب -

00:39:55

وزكاة للتمر لا سيما الحلول يعني الواجب كما قال ربنا واتوا حقه يوم الصالح. لما يجعل بيدر ويكييفها في اكياس عليه ان يؤدي زكاتها قبل ان يرفعها الى المخازن -

00:40:13

اذا الناس ما تتكيف هالاشيات وين تبيعها للدولة وتستلم المال وتؤدي الزكاة من من اي شيء من المال. وهذا خطأ وغير صحيح

ومخالف وهذا التبوه جهل الناس يوجه لهم باي شيء جهلهم - 00:40:27

بركن من اركان الاسلام قبل خمسة ايام اتصلوا في من رأى اشخاص عندهم ايضا حنظل وباعوا هذه الحنطة واستلموا ثمنها ثم نفعوا مليون دينار ووضعوها في السيارة ثم سرق هذا المال وغرموا السائق ستة مليون وهكذا ابعدهم الان انت ستة مليون يسألونكم نزكي - 00:40:44

قلت لهم ان نفسي عفوا شعما كانت هذه القضية واحنا فيما يتعلق الاقمار لانه انت وجبت عليكم ان تودوها حمض قبل ان تبيعوها وتستلموا ثمنها فاذا هذا استقرار يعني يستقر المال. يعني انت لو فرضنا انت تعمل باجرة - 00:41:08
او جهص جعل لك جعالة. قالت لك كذا عندي كذا متى يجد؟ حتى يستقر المال عندك. اما انت لم يستقر المال عندك مال فانت لا تؤدي هذا المال يعني شخص مؤلف الف كتابا وظاع حقوق الطبع وسلمهم الكتاب - 00:41:26

وقال له انت لك سبعة الاف واربع مئة دولار على هذا الكتاب الفلاني متى يستلم المال؟ يستلم المال مع المال الذي عنده يحول عليه الحول. اما قبل ان يستلم المظهر لن يستغل - 00:41:45

من يقول انهم سيؤدون لك المال فهذا الشارع حينما ذكر استقرار المال حتى لا يصاب صاحب المال بالضرر قال مضي الحول سمي حولا لان النار تتغير احوالهم فيه وسمى عام لان الناس والاشياء تعم في هذا العام - 00:41:59
اللي عمره يستطيع سنة العام سنة وهذا فهو تحول واللي ما عنده لك مثلك عام اصبح وهذا العام له لحية وهكذا فالاشياء تحول فيه وورد في الحديث لا زكاة في مال حتى - 00:42:20

يحول عليه الحول الحديث اخرجه الترمذى والدارقطنى والبىهقى من حديث عبدالله بن عمر وآخرجه ابن ماجة والدارقطنى وبهقه من حديث عائشة رضى الله عنها. وهي اهل العلم كلام طويل في - 00:42:35
ثبوت الحديث وعدم ثبوته قال في غير المعاشر شوف هناك اشياء استثنى من الحول ثمة اشياء استثنى من الحول من ضمنها الرجال وهو ارشاد الجاهلية انت تحفر بئر فتحفر وتحوى فوجدت ذهبا من دفين الجاهلية قبل الاسلام. فهذا مبشرة كم تدفع منه في الزكاة؟ خمس الخامس - 00:42:49

سواء صاحب الكتاب الحمد لله لم اذكر هذا الشيء فقال هنا في غير المؤشرة احنا عندنا يقصد فيه الامور التي لا يشترط ان يحول عليها الحول من ضمنها الثمار والزروع - 00:43:19

وبعضاها يجب فيه العشر وهو المسقى دايما وبعضاها يجب فيه نصف العشاء وهو المسقى بالثاني غازى غير المؤشر الا نتاج شوف عاد يستثنى من نتاج انت العام الماضي في ذي الحجة - 00:43:35

عندك اه تسع وثلاثين من الشياه لو وجد الحجة السنة فوق التسعة وثلاثين لا تجب فيها الزكاة لانه اقل المقدار بالغنم ماذا؟ اربعون شافا. فعندك تسعه وثلاثين في ذي القعده - 00:43:55

نتحت واحدة فجينا الان في ذي الحجة الان انت ماذا يجب عليك؟ يجب عليك ان تؤدي هذا الذي ولد في ذي الحجة طبعا يسمى هذه الشاة المشؤومة من هو؟ هذا واحد وصغير راح ندفع مكانه - 00:44:12

واحد اكبر من عنده باعتبار ان المال قد اصبح نصابا عن رفض المال يحول عليه الحول فقال هنا الا نتاج السائمة لان حول الاولاد حول الساحر. حول الاولاد حولوا امهاتهم. حولوا هذى حولوا امهاتهم - 00:44:29

وهذه يعني هذه الصغيرة لا يشترط ان يحول عليها الحول وهذا حال المال يعني انت الان في رمضان لو فرضنا انتهى وجب عليك الزكاة في العام الماضى. كان عندك مليون دينار عراقي واديت زكاتها خمسة وعشرين الف دينار في ذي الحجة - 00:44:59

وجئت السنة اصبحت مليون عشرة مليون وبعضا الملايين انتقد حستها قبل شهر او قبل شهرين. فالاصل اصل الحول القديم. اصل المليون دينار القديم ازيد اهذا الناس ديالك تسبح تتبع اصل المال - 00:45:17

يعني الفرع يتبع ماذا يتبع الاصل لكن لو فرض وانت في رمضان انقطع عنك الحول واصبحت لا تمل الا خمس مئة الف وليس بها من اين تحسب؟ تحسب من رمضان الى رمضان القادم عام الف واربع مئة - 00:45:33

واربعة وثلاثين وهكذا وهذا الشيخ ابراهيم يعني احنا المال المستفاد اثناء الحول يكون مع الحول المال المستفاد اثناء الحول احنا الان في ذي الحجة اللي هو ثمان وعشرين ذي الحجة - 00:45:49

فانت العام الماضي لما اجي ذي الحجة صار لديك مليون دينار بلغت نصاب ودفعت زكاتها ثم ان تستعفي في ذي القعدة قبل ذي الحجة بشهر اصبح المليون بقى مليون - 00:46:08

ومنضيع اصبح عشرة مليون حينما تزكي لا تزكي عشرة مليون راح تقول لي هاي تسعه مليون الجديدة لم يحل عليها الحرب. نقول هاي تابعة لماذا تابعة لاصل فالفرح هنا اتبع الاصل - 00:46:23

لكن لو فرضنا ان الحول انقطع المليون اللي كان عندك في ذي الحجة بعدها بشهور في رمضان اللي هو الشهر التاسع واحنا الان ست شهر اثناعشر ورمضان اللي هو الشهر التاسع - 00:46:39

اصبحت مليون وخمس مئة الف انقطع الحج متى تحسب يعني لو فرضنا انقطع الحوش في رمضان وانت العام الماضي زكيت في مثل هذا اليوم في مثل هذا الشهر وفي مثل هذا اليوم - 00:46:51

منقطع في اصبحت المليون خمس مئة احتجت اشياء ونقص المال ثم الان انت الان اصبح عندك مثل مليون دينار. متى هل تزكي الان؟ متى يجب عليك الزكاة تحسب من وقت الانبطاع الى حول شامل هي السنة القرمية. فتأتي في رمضان القادم وتؤدي الزكاة - 00:47:05

فاما انقطع الحول تستأنف من جديد لكن المال المستفاد اسمع الحول فهو يطافع الى اصل الحوض فقال هنا في غير المؤشر الا نتاج التائرة فهذا نتاج السائمة الذي ينتج من السائمة يعني ايضا هذا لا يشترط - 00:47:26

عليه ان يحوي الحول كما ان المال بالجديد اللي زيادة على النفاق ايضا لا يستطيع ان يحول عليه نتاج الاصل هذا الربح التجارة مثل هذا الشخص عنده مال وازداد هذا المال مثل الربح التجارة - 00:47:46

بما ان الفرع تابع لاصلح والمطلوب منا الحول ما له حول رأس المال او لرأس عند العام الماضي اربعين مليون. واصبحت السنة عندي مئتين مليون فحينما يذكر ميتين مليون هاي مية وخمسين يجيك ارباح نقول نعم - 00:48:05

تتبع الى الاصل ولو لم يبلغ نصابا وربح التجارة ولو لم يبلغ يعني هذا ربح التجارة اي ربح جديد مع الاصل يلحق بالاصل قال فان حولهما حول اصلهما ان كان صائما اذا عند اصل المال حال عليه الحول - 00:48:22

بالزيادة الجديدة الفرح تتبع الاصل والا فمن كماله لو فرضنا انه انقطع عنده الحول فمن كمال النقاط متى كمال النصاب؟ وحال الحول على النصاب الجديد بالنصاب الجديد مع الزيادة الجديدة تؤدي زكاة بناء حولان حوله - 00:48:45

قال ومن كان له دين هو ما ثبت في الذمة. من كان له دين منه ما هو الدين ما ثبت في الذمة. مثل قرض او ثمن مبيح او اجرة - 00:49:08

اللي هم في القبض او ثمن لمبيح او اجرة ثلاث اشياء او حق من صداق اللي هو المهر ما يبذل الزوج للمرأة في عقد النكاح شخص من اشخاص له دين على الانسان وقلنا هذا دين مثل ماذا؟ مثل القرض ومثل ثمن المبيح ومثل الاجرة على شيء او حقا من صداق اللي هو ما يبذل الرجل للمرأة. وسمى صداقه يدل على الصدق لما غضب يدل على الصدق لما دفع هذا المال. او سيدفع المال - 00:49:44

او غيره او غيرها من الحقوق الاخرى في عوض الخلف امرأة خالعت رجل على مالي وقال لها خلاص انا سأوصي لك هذا المال ويرسل جنائية. جنائية من الجنائيات واصبحت فيها - 00:49:58

الدية والانسان لم يستلمها بعد وضمان مثل التعويضات يحكم لها الى تعويض عشرين مليون دينار ويستلمها ويتأخر استلامها ومثل المقاول لما ياخذون مقاولات والاموال تتأخر لهم وكذا لو كان المرأة واحدة عنده مال وكان هذا المال ضائعا او كان هذا المال مسروق او كان هذا المال مقتول وسيعود اليه. ما حكم هذا الدين - 00:50:14

او الحق من صداق او غير هذه الاشياء كعوظ الخلق وارسل الجنائيات وظمان المخالف على ملك يعني على شخص غني وليس مماطل

انت عندك خمس ملايين وجد شخص ثقة من الثقات واخذ هذه الملايين - 00:50:42

وهذا متى تقول له ارجعها لي ارجعها وانت قد زكيت متى قد زكيت في ذي الحجة في العام الماضي ونحن الان في ذي الحجة وانت عندك هاي الحقوق اذا كان عند مليء - 00:51:00

ومستحقو رأسي فتؤدي زكاتها لأنها بمثابة ماذا؟ بمثابة الان عندي اموال ووضعت الاموال ان في المقابل وديعة. لأن هذى وديعة يعني متى اريدتها اخذها؟ على ان يكون ماذا؟ على ان يكون مليئا - 00:51:15

هو غير منكر ولا جاحد على مليء وهو قادر على السداد فهذا حكمهم هذا حكم المال الذي بين يديك ادى زكاته اذا قبضه لما مضى شوف هذى ها عدة اقوال لاهل العلم - 00:51:34

عالية على امه وهنايا صاحب الكتاب ماذا عنده يقول ادى زكاته الى حفظها ايمتى يؤدي الزكاة من يقبضه ويؤديه هل يؤدي لعام واحد ام لعدة اعوام انت استغربت من عندي خمس ملايين دينار - 00:51:52

ورحهم وحال عند على اموال الحول اتباع الخمس مئة الا ما اتبعها الراجح من اقوال اهل العلم اذا انت غني عليها الذكر عليها الزكاة لأنها بمثابة ماذا؟ بمثابة وديعة كذلك اسم المغني ولست منكر وتعطيني ايها - 00:52:10

لكن فرض لك منكر او مماطل او لا تؤدب فهذى لا زكاة عليه حتى استلمها فاذا اذا استلمتها هنا هل اؤدي زكاتها لسنة واحدة ام لسنوات فقسم العلماء قال لسنوات اذا تأخرت عنده سنوات وقسم قاله من سنة - 00:52:32

واحدة واضح؟ وصاحب الكتاب يرى ان اللي هذه الامور لا يؤدي الانسان زكاته الا متى الا اذا استلمها الا اذا استلمها هي وطبعا اي مواد لا بد من الحول الا الاشياء قاعدة هذى من قواعد الزكاة لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحرج المال - 00:52:49

اصل المؤذن في ذي الحجة والعام في ذي الحجة لهذا العام فصاحب الكتاب ماذا يرجح؟ يرجح انه يؤدي زكاته الى غضبه لكن احنا راجع نفرق بين الدين القوي والدين الضعيف. فالدين القوي تؤدي تكاليفها - 00:53:14

حتى ولو لم تستلمه الان والدين الضعيف لا تؤدي زكاته الا اذا استلمته يعني هذا احنا نقول اذا كان مليء وهذه مثابة وديعة تؤدي زكاته لكل عام واذا كان هذا الرجل مماطل وامر غير مظمن - 00:53:34

فيها قولان منهم من قال لسنوات ومنهم من قال لسنة واحدة وكلاهما يعني من قال لالسنوات قلت هذا خلاص يعني باعتباره المال عاد مر على فهو في ومنهم من يقول لا نوجه رسالة باعتبار اصبح وجوده شبيه بعدهم. فلا يؤدي زكاته الا لعام واحد - 00:54:00

ومنهم من قال يستأنف به الحول لا يؤدي زكاة الحول حتى يحول عليه الحول فيها ثلاثة اقوال اهل العلم ثم قال ولا زكاة في مال من عليه دين ينقص النصاب. هسه انت لو فرضنا العام الماضي عندك مليون دينار واديت الزكاة - 00:54:22

والسنة حاليا عندك مليون دينار لكنك لما تطوب خمس مئة الف بحيث عندك مليون دينار في جيبك لكن انت مطلوب من الاخرين خمس مئة الف. هل هل تجب عليك الزكاة؟ ام لا تجب عليك - 00:54:38

فيها قولان ايضا يعني الاشهر انه لا زكاة ليس لديه مال يفي النصاب وذهب بعض الحنابلة وهو احد اقوال الامام الشافعي على انه تجب عليه الزكاة وقالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يرسل - 00:54:53

من يجب الصدقات لا يسألهم عليهم دين ام ليس عليهم دينا فقال هنا ولا زكاة في مال من عليه دينا ينقص النفاق ولو كان المال ظاهرا بعين الاعتبار الاموال ظاهرة وباطنة. فالباطل مثل الذهب والفضة والنقوش والظاهرة مثل الزروع والمواشي. والعقارات - 00:55:13

والمنقولات للسيارات وغيرها تتحول الى عروض تجارة ولو كان الماظا حتى لو عنده ما ظاهر ومطلوب بحيث يستغرق الدين يعني هو عند الان عنده مئة مليون او اشياء مئة مليون - 00:55:34

تسعة وتسعين مليون ونص يعني تكون صافي لك كم خمسينية الف فلا تبلغوا النصاب. طبعا هذا في في بالعملة العراقية يعني ربما بعض الناس يسمع هذا الكلام في بلد اخر فيسمع بستين مليون يقول كيف عنده خمس مئة الف ولا زكاة فيها - 00:55:49

فقال وكفارة وقال وكفارة اليدين يعني لو فرضنا عليها الكفارة حق من حقوق من؟ حق من حقوق الله تعالى فالكافرات

هذا ايضا تعتبر حكم الدين كفارة عن الكلين لانها - 00:56:07

دين لمن؟ دين لله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال دين الله حق بالقضاء فوجود الكفارات على الانسان ثم قال وان ملك نطابا صغارا في غابة بيت مثل السخنة من الغم انعقد حوزه حين ملكه - 00:56:27

يعني قد عندك سنة اربعين وحال عليها الحول هل تسقط فيها الصغار؟ نقول نعم تدخل فيها الصغار لكن لما تؤدي الزكاة هل يحق لك ان تؤدي الصغيرة؟ الجواب لا قال عمر - 00:56:47

اعتدوا عليهم بالسحر ولا تأخذوها منهم والرواية في الموطأ وعند البيهقي في السنن الكبرى وهذى الصغيرة تحسب لكنها بالدفع لا تدفع هي انما تدفع الوسطى ثم قال وان نقص النصاب في بعض الحول - 00:57:00

نقص النفاق في بعض انت عندك مليون دينار في العام الماضي وبعد ستة اشهر ذهب النصارى من متى تحسب تحسب حينما ينقص الفخ وبعد ان ينقص حينما يعود الفقر نقص في رمضان وعاد في شوال - 00:57:16

فمتى تجب عليك الزكاة في العام القادم؟ في في شعوذة نعم قال وان نقص النفاق في بعض الحول او باعه يعني لو فرضنا انه لو باع النقط في اثناء الحول - 00:57:34

فانه لا زكاة عليه يعني شخص من الاشخاص عنده اربعين من الغم وضاع هذه الشياه الباعة هذه الشياه طبعا اذا ضاعها يعني لا زكاة عليه لان ملكه قد زال عنهم - 00:57:46

لكن ماذا يجب عليه المال؟ وهذا المال يكتب مع ماذا؟ مع المال الذي عنده لكن لا يزكيها كزكاة ماذا؟ كزكاة الشيعة نعم فقال هنا وان نقص النصاب في بعض الحول - 00:58:04

او باعه او ابدلته بغير جسمه عنده اربعين من الشياح في رمضان في ذي القعدة العام الماضي في ذي الحجة العام الماضي عنده اربعين من الشیخ وحينما جاء ذی القعدة لهذا العام ابدلها بماذا؟ ابدلها بالابل - 00:58:22

ابدلها باربع من الاثنين او بخمس مثلا يعني بغير جنسه ليس فار من الذكاء والان هذا الحول يعني جاء الحول على بدايتها لا يجب عليه شيء لا يجب عليه فيها - 00:58:41

الا اذا كان فارا من الذكاء يعني احتال في هذا وفر من الزكاة فهو ما يعامل على ماذا على خلاف قصده قال هنا وان نقص النصاب في بعض الحول او باعه او ابدلته بغير جنسه - 00:59:00

يعني قبل الغنم بالبقر او ابدلته بالابل لا فرارا من الزكاة اذا فعله فرارا من الزكاة واحتذ منه الزكاة انقطع الحول لماذا؟ لفقدان الشرط وهو ملك النصارى فقدان الشرط اللي هو ملك النصاب - 00:59:16

ثم قال هنا وان ابدلته بجنسه بنى على حوضه بعدين فرضنا ابدلته بنفس عنده غنم وبدلها الى الغنم او عند بقراءة اقتناع واحد بدلها الزعران لا تماما فان حول البدع حول المبدل منه لان احنا البدل يأخذ حكم المبتدى منه يبقى الحول الثالث - 00:59:34

ثم قال وتحجب الزكاة في عين المال اي من نفس المال - 00:59:59